

بيان مشترك لائتلاف منظمات المجتمع المدني اليمني إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

سبتمبر 2020

لا يزال اليمنيون يعانون من الآثار المدمرة للصراع المستمر منذ عام 2015 والذي أدى إلى تدمير البنية التحتية الأساسية للبلاد، وتعطيل سبل العيش، ودفع الاقتصاد إلى حافة الانهيار فاضاً أوضاعاً معيشية صعبة على ملايين اليمنيين. يعتمد أكثر من ثلثي السكان بشكل كبير على المساعدات الإنسانية، وقد نزح قسراً ما يقرب من 4 ملايين منذ اندلاع الحرب قبل أكثر من خمس سنوات. في الوقت الحالي، فقط نصف المرافق الصحية تعمل بشكل جيد في أنحاء البلاد في الوقت الذي يعاني أكثر من 20 مليون شخص إلى الوصول خدمات الصرف الصحي المناسبة، بينما يفتقر ما يقرب من 18 مليون يمني إلى خدمات الرعاية الطبية. وقد أدى ذلك إلى تعريض الملايين لأمراض الكوليرا وحمى الضنك والدفتيريا التي أودت بحياة الآلاف خلال السنوات الأخيرة. ويواجه اليمنيون منذ خمسة أشهر خطر فيروس كورونا الجديد الذي اجتاحت دول العالم.

في الأسبوع الأخير من مارس 2020، دعا الأمين العام للأمم المتحدة الأطراف المتحاربة في اليمن إلى تنفيذ وقف إطلاق النار على مستوى اليمن، والعودة على الفور إلى محادثات السلام وتوحيد الجهود لمنع انتشار فيروس كورونا، إلا أنه فشلت هذه الجهود في الضغط على الأطراف المتحاربة لوضع حد للاقتتال، وتصاعد العنف في أجزاء معينة من البلاد بينما يستمر الوباء في الانتشار في جميع أنحاء البلاد، دون أن يتم اكتشافه بسبب النقص الحاد في معدات الفحص الخاصة بالفيروس.

- بينما يجتمع المجتمع الدولي في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، فإننا - منظمات المجتمع المدني اليمني الموقعة أدناه - نشجع الدول الأعضاء على الاجتماع لمناقشة الآثار التي لا يمكن تصورها جراء استمرار الحرب، بالإضافة إلى العبء الإضافي من مخاطر انتشار وباء كورونا في أنحاء اليمن.

ندعو:

المجتمع الدولي والممانحون لممارسة المزيد من الضغط على الأطراف المتصارعة وداعميها من أجل:

- الوقف الفوري والتام للعمليات العسكرية في جميع أنحاء البلاد، وتركيز جميع الجهود على مكافحة انتشار فيروس كورونا والعودة الجادة إلى مفاوضات السلام الشاملة مع ضمان المشاركة الفعالة للمرأة والمجتمع المدني.
- نحث الدول الأعضاء على ضمان إشراك منظمات المجتمع المدني في الاجتماعات والمؤتمرات رفيعة المستوى، بحيث تكون أصوات اليمنيين أساسية لإيجاد حل للصراع.
- وضع حد لعرقلة أو تأخير وصول الإمدادات الحيوية - بما في ذلك الغذاء والوقود والأدوية - إلى موانئ الدولة وعبر نقاط الدخول بين المحافظات.
- تجنب المدنيين الضرر وضمان حمايتهم من جميع الآثار المباشرة وغير المباشرة للحرب، ولا سيما الفئات الضعيفة في المجتمع مثل النساء والأطفال.

○ يجب أن يشمل هذا الإصرار على الضرورة الماسة لنقل جميع المعسكرات والمرافق العسكرية بعيداً عن المدن والأحياء المأهولة بالسكان، إمعاناً بالمخاطر المحتملة من وجودها على سلامة المدنيين.

- ضمان حرية الحركة والوصول الآمن لجميع المنظمات الإنسانية غير الحكومية - المحلية والدولية لتقديم المساعدات والخدمات الإنسانية في مختلف القطاعات الضرورية للمجتمعات المتضررة في جميع أنحاء اليمن.
- إعادة فتح المطارات الرئيسية على الفور بما في ذلك مطار صنعاء الدولي - أمام الرحلات المدنية وبذل الجهود لضمان عدم استهداف المطارات وتجنبيها الصراعات (بما في ذلك مطاري عدن وسيئون) وضمان سهولة الوصول إليهما من مختلف أنحاء البلاد.
- ضمان فتح الطرق الرئيسية ونقاط الوصول بين المدن اليمنية الرئيسية على الفور وضمان أمن وسلامة حركة المدنيين على هذه الطرق، بالإضافة إلى تحسين أداء الموانئ البحرية والبرية الرئيسية وحمايتها من التهديدات.

- الوفاء بالتزاماتهم تجاه موظفي الدولة في كافة القطاعات العامة من خلال دفع كافة مستحقاتهم والحرص على توفيرها على نحو منتظم.
- ضمان التمويل الكافي لخطة الاستجابة لجائحة وباء كورونا وكافة برامج الاستجابة الإنسانية المنقذة للحياة في اليمن.
- توفير التمويل الطارئ لسد فجوة التمويل الحرجة في خطة الاستجابة الإنسانية، لتجنب للوضع الإنساني مزيداً من التدهور وضمان استجابة قوية تتضمن دوراً ريادياً لمنظمات المجتمع المدني في اليمن.
- بالتوازي مع ضمان استمرارية المساعدات الإغاثية الطارئة، ضمان التركيز على البرامج المتعلقة بالإنعاش المبكر والتنمية المستدامة بناءً على ظروف كل محافظة، من أجل ضمان استدامة التدخلات الإنسانية وتعزيز قدرة المجتمع على مواجهة الأعباء المعيشية الحرجة في أنحاء البلاد.

الموقعون:

- | | |
|---|-------------------------------------|
| 17. مؤسسة بنات الحديدية التنموية الاجتماعية | 1. إتحاد نساء اليمن |
| 18. منظمة طور مجتمعك للتنمية وبناء السلام | 2. قدرة للإستثمار البشري |
| 19. مؤسسة إنسان للتنمية والشئون الإنسانية | 3. مؤسسة أبناء صعدة للتنمية |
| 20. مؤسسة غبان للتنمية | 4. منظمة عبس التنموية للمرأة والطفل |
| 21. منظمة ملتقى صناعات الحياة | 5. مؤسسة أفاق شبابية |
| 22. منظمة تقدم للتنمية | 6. مؤسسة الخضيرة للتنمية |
| 23. مؤسسة رمز للتنمية | 7. مؤسسة كل البنات للتنمية |
| 24. مؤسسة صعدة للبناء والتنمية | 8. مؤسسة التكافل |
| 25. منظمة سام للحقوق والتنمية | 9. مؤسسة أوام التنموية الثقافية |
| 26. مركز SOS لتنمية قدرات الشباب | 10. مؤسسة بادر للتنمية |
| 27. منظمة سول للتنمية | 11. منظمة كونسرن للمرأة والطفل |
| 28. مؤسسة سرى للتنمية المستدامة | 12. مؤسسة البيئة والتنمية |
| 29. مؤسسة تمدين شباب | 13. مؤسسة لتنمية الإنسان |
| 30. منظمة أكون للحقوق والحريات | 14. مؤسسة تنمية المستقبل النسوية |
| 31. مؤسسة جامعة شباب للتنمية | 15. مؤسسة جسور للحلول التنموية |
| | 16. منظمة همة شباب للتنمية |

